الرأي الثقافي

تاريخ النشر: الاثنين - 27-06-2011 - 12:00

السوري خالد المز يعرض (دراسات انسانية) في الاندى

السوري خالد المز يعرض (دراسات انسانية) في الاندى

عمان ? رفعت العلان – يفتتح برعاية الأميرة دانا فراس في جاليري دار الأندى المعرض الشخصي «دراسات انسانية» للفنان السوري د. خالد المز، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين. وكتب الناقد عفيف بهنسي عن اعمال المز تحت عنوان «لوحات خالد المز والدلالات الإنسانية والفنية»: في بداية طريقه الفني، بدا خالد المز ـ أكثر تعلقاً بالبيئة التي يعيشها في محافظة اللاذقية، حيث القرى الممتدة كالخبات، وحيث الحياة الاجتماعية الهادئة التي مهدت له السبيل لتصوير الطبيعة، وتصوير الوجوه القريبة منه، وكان حدثاً يافعاً. ومنذ أن بدأ دراسته الفنية الأكاديمية في القاهرة، كانت المرأة النموذج الفضل الذي يكشف عن الأنوثة والجمال، كان والموضوع الذي استمر قابعاً في جميع لوحاته التي أنجزها على امتداد عقود ثلاثة.

وقبل أن نقف عند حدود المرأة كموضوع فني، لابد أن نقر بموهبة خالد التي تفتحت منذ صباه المبكر، فكان قادراً على تمثل الواقع، بمهارة ورؤية نفاذة، بل كان حضوره كطالب في مدرسة الفنون حضور مصور متمكن وعند تخرجه شهد اساتذته على جدارته الإبداعية وعلى مقدرته في تحديد هويته الفنية التي تمثلت في وحدة الرؤية مع اختلاف الفكرة، وفي وحدة الموضوع مع اختلاف البيئة، ووحدة الأسلوب مع اختلاف التكوين والعرض دعوة إلى موضوعه الأثير لديه وهو المرأة وترعرعت من ثوبها ومن جسدها وملامحها، لكي تبدو هيولى شفافة، محتفظة بمعنى المرأة وليس بجدلها، فبدت في لوحاته الكثيرة، خارج المجتمع وخارج التاريخ وخارج الإثارة والجنس، وبقيت جنيناً داخل فضاء اللون الطيفي موصولة بحبل سري، لتصبح ملحنة موسيقية تعلن عن مجد المرأة العارية، وقد بدت أكثر صفاء من طهارة الأطفال والعذارى.» وقال بهنسي: «توزعت صورة المرأة على لوحات خالد بإيقاع أخاذ، وتكوين جمالي رياضي، وتوزيع ضوئي يؤكد جدارته الاكاديمية، وحقه في تقديم نماذج تجربته تساعده في توضيح أسلوبه التعليمي الذي مارسه كأستاذ في كلية الفنون الجميلة بدمشق.على أنني اعترف أن مسحة صوفية تكلل شخوصه الانثوية رغم إنشائها وكأنها كتل معمارية أو نحتية، نراها أكثر وضوحاً في أعماله التي أنجزها في الفترة بين القاهرة وباريس».

وختم بهنسي: «هذه الثنائية الصوفية الإنشائية تجعل لوحات خالد المز سوناتاث موسيقية، نشاهد ايقاعاتها وأنغامها في لوحاته المتزايدة مع مراحل تاريخه المنتج، والتي استمرت حاملة سمات خالد الهادئة المتواضعة الشفافة بتوأمة لاتترك مجالاً للتفريق بين الدلالات الفنية والإنسانية، التي مازالت عنوان أسلوب خالد المز». ولد الفنان خالد المز– في اللاذقية ، سورية عام ١٩٣٨، تخرج من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة / قسم التصوير. حصل على دكتوراه في النحت والتصوير من المدرسة الوطنية العليا للفنون التشكيلية – باريس. تدرج في عمله في جامعة دمشق الى ان عين عميدا لكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق. شارك في العديد من المعارض داخل وخارج سورية.

طباعة طباعة مع التعليقات

Follow @alrai

إقرأ أيضاً

توصيات ADSLCOM

العايد: قدرات تمثيلية كبيرة ونص مميز

الهوية الشخصية في رواية (سعيدة هانم)

البيان الأول لحركة شعراء نيسان: تأسيس حركة شعرية عربية تعي تراثها وتستوعب ن...

(عن الجرح والعاصفة).. قصيدة مسكونة بالأمل

اللّغة العربيّة في العالم الإسلامي الانتشار والمشكلات والتعزيز (٢–٢)

يحاصرني وجهُك